

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 6962

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميم
تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز العنقرى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات اهلا وسهلا بكم معنا في هذا اللقاء المتجدد من برنامج نور على الدرب مرحبي في مستهله بضيف البرنامج - 00:00:26

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركى بن عبدالله في وسط مدينة الرياض بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز هذا احد الاخوة. من الذين يستمعون - 00:00:45

الى برنامج نور على الدرب. ويسأل سماحتكم حفظكم الله وهو الاخ محمد عاصم مقيم في المملكة العربية السعودية في جدة. وهو مصري يسأل بارك الله فيكم عن الشهادتين كيف يحقق المسلم الشهادتين ويطبقها في حياته حيث انه يقول - 00:01:06

هناك من يتلفظ بالشهادة ولكنه لا يطبقها عملا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين - 00:01:26

وعلى التابعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين وبعد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الحديث - 00:01:51

ايها المسلم فشهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله بما ركنا التوحيد فركتنا التوحيد ان تشهد ان لا الله الا الله وان تشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. تحقق هاتين الشهادتين بما يلي. شهادة ان لا - 00:02:10

لا الله الا الله تتحققها با ان تكون كل عبادتك مخلصا لها وجه الله تعبد الله وحده لا تعبد سواه. دعاؤك واضطراك ورغبتك ورهبتك. ورجائك انما هو بالله جل وعلا - 00:02:30

الخوف الحقيقى انما هو من الله الذبح لله النذر لله الاستغاثة بالله والالتجاء الى الله هذه الشهادة تحقيقا علميا وعملا. فلا بد من علم بحقيقة هذه الشهادة. وان حقيقتها انه لا معبود حق الا الله. وان كل ما عبد من دون الله فبالباطل عبد. ذلك با ان الله هو الحق - 00:02:50

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير تشهد بعلم ثانى الاخلاص لله فتخلص لله قولك ولا تكن منافقا تقول بسانك على خلاف ما تعتقد بقلبك ان تكون صادقا في هذه الكلمة. وان تكون موقنا بها وان تكون محبا لها وقابلها لها - 00:03:20

معتقدا حقيقة ما دلت عليه من افراد الله بكل انواع العبادة. وتحقق شهادة ان محمدا رسول الله با ان تؤمن ان محمد بن عبد الله عبد الله ورسوله وخاتم انبائه ارسله الله رحمة للعالمين - 00:03:46

جميع الرسالات ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وجعل الله رسالته عام جميع التقلين. قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا - 00:04:06

كافة للناس بشيرا ونذيرا يؤمن بهذا الرسول فتؤمن با انه الواجب اتباعه والسير على هديه والاعمل بسنته والاقتداء لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. تقبل سنته وترضى بها - 00:04:25

وتحاكموا وتحكموا ويتحاكم اليها وترضى بحكمه. فلا وربك لا يؤمنون. حتى حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً يجعل هواك تبعاً لما جاء به. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً -

00:04:49

ما جئت به تعتقد حقاً أنه لا سبيل الله إلا من طريق هذا النبي الكريم الذي بعثه الله ليعلم شريعة الإسلام دين الله وليدلنا على الله فلقد تركنا على المحجة البيضاء ليهارها كنها رها لا يزيغ عنها - 00:05:19

تحب هذا النبي محبة صادقة فوق محبتك لاهلك ونفسك ومالك وولدك والناس أجمعين ترضي بنبيها رسولاً تشهد حقاً أنه عبد الله ورسوله واجب الاتباع والطاعة وإن طاعته طاعة لله ومعصيته معصية لله. وأنه يجب أن نقبل أوامرها. وما أتاكم الرسول فخذوه -

00:05:40

النجم سليمان نهى عنه وما نهاك وامنته. نعم بارك الله فيكم وأثابكم الله. أيضاً سؤاله الآخر حفظكم الله يقول بالنسبة لبعض الناس يقول أني أدعوك ولكن لا يستجاب لي آآ من - 00:06:11

الله سبحانه وتعالى هل هذا فيه قبح في العقيدة؟ لا شك في قبح أن تعلم أن دعاءك مسموع. إذا دعوت الله فالله سامع لدعائك

اعانني بمكانك وسرك وعلانيتك. لكنه جل وعلا حكم الحاكمين. وارحم الراحمين. فقد يؤخر الاجابة - 00:06:25

أو قد يكون مصلحة في لا الدعوة. لأن في إجابة ظرر عليك وانت تعلم. انت لا تعلم وضع قدمك والله يعلم كله وماك على الإمام والعباد عالمون. وكتب هذا العلم قبل أن يخلق الخليقة بخمسين الف سنة - 00:06:46

عليك الدعاء أما الإجابة أمرها فقد يكون الإجابة ليس من مصلحتك وقد يكون مصلحة وقد وقد تجذب بان يصرف عنك سوء. او تدخل في الآخرة أعظم من الدنيا. وعلى كل حال اجتنب الأسباب المعيق للإجابة - 00:07:06

أكل الحرام والاستعجال بان تقول دعوت دعوت فلم يستجب لي ادعوك فان الدعاء ان لم يتحقق طوبك فغاية ذلك اذل قلبك وخطوئه لله واضطراك إلى الله وتعلق قلبك بالله ففي هذا خير كثير ونسأل الله ان - 00:07:26

يكتب لنا ما فيه الخير. اللهم ما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته رشداً بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل إلى سائل آخر بعث بهذا السؤال وهو آآ محمد الأحمدي من الرياض يقول - 00:07:46

سماحة الشيخ عبد العزيز اه ما هو مفهوم الرجاء والخوف؟ وكيف يتحقق المسلم ذلك الرجا ترجو الله جل وعلا. نعم ترجو ثوابه ونخوف تخاف عقابه. والمؤمن من الدنيا بين الرجاء والخوف. بين رجاء يطمئنه بما عند الله. ويقوى رغبته في الخير - 00:08:03

بين خوف من الله يدعوه إلى الخير ويبعده عن السوء. ولكن عند الاحتضار يغلب جانب الرجاء. يقول صلى الله عليه وسلم لا يموت من احدهم الا وهو يحسن الظن بربه فان الله يقول انا مع عبدي فان ظن بي - 00:08:26

انا مع عبدي فان ظن بي خير وجده. فال المسلم يرجو الله ويخاف الله. فالرجاء والخوف بينه وبينهما. ولكن عند الاحتضار يرجح جانب الرجاء ليقى الله ومحسن الظن بربه فيما خير الكثير ان شاء الله. بارك الله فيكم أيضاً سؤال الاخ محمد الأحمدي - 00:08:46

يقول هل اتخاذ الأسباب ينافي التوكل؟ لا فال فعل الأسباب هي التوكل على الله فعل الأسباب من التوكل على الله جل وعلا. نعم طيب الشيخ ما حكم التعلق بالأسباب لا يجوز - 00:09:06

لان التعلق بالأسباب قد هم في الشرع وتعطيل وقدر العقل. فلا يجوز التعلق بالأسباب. وانما نأتي بالأسباب معتقدين ان الكل بيد الله من شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهل للتطرق بالأسباب اقسام يا - 00:09:22

نعم. كلما كان السبب يعني المهم ان القاعدة ان الأسباب لا يتعلق بها. وانما مع اعتقادي ان الله حكيم علیم وهو قادر على كل شيء سؤاله الأخير حفظكم الله يقول هل الرقية تنافي التوكل؟ لا. الدواء العبادة توفى لا لا بالتوكل. يقول صلی الله عليه وسلم - 00:09:45

ما انزل الله من داء الا عنده دواء علمه من علمه وجهله من جهله ويقول ذاؤوا عباد الله بحرام وما جعل الله شفاءنا فيما حرم علينا. والنبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:12

كان يرقى المريض ويفعل اسباب ولما العرقية من اصحابه. لدinya فشفي بقراءة الفاتحة عليه. قال وما ادرك انه رقية واضربوا معكم

بسهم. فالرقية التوكل. بل الرقية من التوكل على الله. والله يقول ونزلوا من القرآن - 00:10:29

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز آآ المستمع محمد او محمد بن آآ احمد من جدة من الخرج يقول آآ هل اسماء الله سبحانه وتعالى محصورة - 00:10:54

قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وجاء في الحديث ان الله من احصاها دخل الجنة. لكن يقول العلماء ليس هذا انحسارا كامل اخبر عن تسعه وتسعين وفي اكثر كما في الحديث الاخر اسألك اللهم بكل اسم ولك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:11:12

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث دل على ان هناك اسماء ما لنا ما علمنا وخفى ما خفي علينا بارك الله فيكم واثابكم الله تتوالى معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرج مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبدالله ابن - 00:11:37

محمد ال الشيخ. استاذنكم سماحة الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائل اخر هذا السائل وهو محمد اليحيى من الرياض. يسأل يقول اه سماحة الشيخ عبد العزيز ما هي الامر التي يجب تعليقها بالمشيئة والامر التي لا ينبغي تعليقها بالمشيئة - 00:12:01

يا اخواني الله يقول ولا تقولن لشيء اني فاعل غدا الا يشاء الله الواجبات. نصلي نصوم نزكي نحاج ان شاء الله لآآ اللي المشيئة يعلق بها وقت السيل مثلا او الذهاب الى كذا لكن يعلق فعل لا فالواجبات نؤديها كاملة كما ان الدعاء لا نعلق - 00:12:20

فنقول اللهم اغفر ان شئت. قال صلى الله عليه وسلم لا يقل احد اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعزز المسألة فان الله لا وان الله لا يتعاظمه شيئا ان يعطيه - 00:12:52

اثابكم الله حفظكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز المشيئة في الامر المستقبل لا في الماضية نعم اه بارك الله فيكم. اه سؤاله الاخر اه يسأل يقول اه بالنسبة اه الطريقة ما هي طريق الوقاية من - 00:13:08

السحر. الاكثار من الاوراد. نعم. في الصباح والمساء والاكثر منها ارجو ان يكون سببا يقين شر ذلك. ولابد المسلم ان السحر والحسد كلها باامر الله. قال الله جل وعلا وما هم بضعف السحر وما هم بضارين الا باذن الله. فالامر بيد الله وقراءة المعوذتين قل هو الله احد - 00:13:24

دبر كل صلاة وعند النوم من اسباب السلامة لان الله امر بي بالاستعاة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعدما قال صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم انزلت عليه بين السورتين ما استعاذه مستعيذ مثلاهما وما سأله الله - 00:13:50

ففيما فهن اكثر من الاوراد صباحا ومساء ارجو من الله ان يكون سببا في حمايته من كيد وكيد الساحرين والحسدين اه سماحة الشيخ عبد العزيز بعذ الرقة اه يستعينون بالجن. هل الجن يعلمون الغيب - 00:14:10

الجن لا يعلم الغيب والمستعينين بالجن شيطان لا خير فيه. ومشعوذ لا يجد قربانه. فالذين لهم اخوانا من من الجن يبلغون الامر هؤلاء مشعوذون. هؤلاء دجالون. يجب البعد عنه الحذر من شرهم - 00:14:31

اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ابو انور من الدمام يقول بين الحين والآخر نسمع عن احاديث ضعيفة وموضعه صحيح هو حسنة. يسأل يقول ما هي صفات هذه الاحاديث؟ وما هو آآ وهل مستفاد من الاحاديث الضعيفة - 00:14:51

الموضوع هو المكذوب على رسول الله. الذي لا اصل عند المسلمين بل هو مكذوب. كما نص العلماء عليهم الحديث المكذوب هو هو المكذوب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يذكر الا اذا على سبيل بینا انه موضوع. واما الضعيف فهو ما وجد فيه علة من العلل - 00:15:11

تنزلوا عن عن الصحيح فاذا كان الضعف ليس ضعفا يعني شديدا جاز ان يذكر في الفضائل الاعمال ويكون يعتمد به لا انه اصل لان العمل بالاحاديث الصحيحة والحسنة اما الضعيف البالغ الضعف فانه لا يعمل به - 00:15:31

الا في الفضائل. بارك الله فيكم. سماحة الشيخ عبد العزيز ونحن نتوالى معكم ومع المستمعين الكرام. هذا احد الاخوة الذي بعث بهذا السؤال آآ من آآ ينبع يقول وهو محمد آآ البلوي يقول ما هي الشفاعة وما اقسامها - 00:15:51

الشفاعة طلب الانسان من غير شعلة وهي على اقسام شفاعة يعني ماذون فيها وشفاعة عنها. فالشفاعة الماذون فيها ما كانت ان يأذن الله للشافعي يشفع ويرضى عن المشفوع يشفع له. قال الله جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال. وكم من ملك في السماء -

00:16:08

لا تغنى شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالشفاعة المقبولة ما يأذن الله للشافع ورضا الله عن المشروع له.

والشفاعة ممنوعة الجائزة تطلب من الله جل وعلا. فتقرب اللهم شفع - 00:16:34

نبيك وعبادك الصالحين والشفاعة الممنوعة هي المطلوبة من الخلق من الاموات والغائبين ومن فيما لا يقله الا الله. فهذه شفاعة ممنوعة بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ولا زلنا نستقبل هذه الاسئلة عبر برنامج نور على الدرب. وهذا سائل اخر حفظكم الله يقول - 00:16:54

اه هل للدعاء تأثير في تغيير ما كتب للانسان قبل خلقه؟ جاء في الحديث ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يرد القدر الا الدعاء يرد القدر. الدعاء ينفع فيما ينفع من علاج ما هو موجود وما سيوجد. ولهذا قال النبي - 00:17:19

الله عليه وسلم ولا يرد القدر الا الدعاء بارك الله فيكم هذه رسالة من الاخ اسماعيل الصادق من مكة المكرمة له بعض الاسئلة في سؤاله الاول يقول ما حكم من يتسرّط اذا نزلت به مصيبة - 00:17:43

يقول صلي الله عليه وسلم اذا اراد الله بعده خيرا عجل عقب الدنيا وان ارى شر نفسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال صلي الله عليه وسلم اشد الناس والانبياء ثم الاولىء ثم الان الامثل يعتلى الرجل على قدر دينه فان كان في ديني صلاة - 00:18:02

عليه والا خف عنده. وقال صلي الله عليه وسلم آآ من رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. فالمسلم يستجيب يرضي بقضاء الله ويطمئن بذلك ويقول انا لله وانا اليه راجعون لله ما اخذ واعطى وكل شيء - 00:18:25

اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. فذاك افضل له. القضاء لابد ولكن عليه بالدعاء والتضرع واما التسرّط بقضاء الله هذا جهل وحمقابة بارك الله فيكم. سؤاله الاخر الاخ اسماعيل يقول هل العين تصيب الانسان؟ وكيف تعالج؟ وهل التحرز منها ينافي التوكل - 00:18:45

العين حق كما قال النبي صلي الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء يسبق القدر كالعين فهي حق قال الله جل وعلا وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - 00:19:10

والعين معروفة اثارها. ونسأل الله العفو والعافية وهي بلى نسأل الله العفو والعافية. ومن وجد من نفسه ان عنده الابناء فاذا رأى ما ما يعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما - 00:19:29

يا الله لا قوة الا بالله. فعليه يذكر الله ويثنى على الله. ويعتقد ان الله حكيم عليم. ولا الحسد والحدق على ان يصيبه بعينه فان العين حق تورد رجال القبور وتولد جمال - 00:19:49

القدور فهي بلاء نسأل الله ان يعافي من شرها وان لا يجعلها منا ولا علينا ولكن الواقعية منها بالتحصن بالاوراد في الصباح والمساء والاكثار من ذكر الله فهو خير عاصم للعبد - 00:20:09

بارك الله فيكم. نختتم اسئلة الاخ اسماعيل حفظكم الله بسؤاله الاخير يقول هل يعذر الانسان بالجهل فيما يتعلق بالعقيدة لا العقید يقول الله جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لانذركم بي ومن بلغ - 00:20:26

فمن بلغه القرآن فقد قام حجة الله عليه. قام الحجة اما من له القرآن فهذا شيء ثانٍ. اما من بلغه القرآن والسنّة فقد حجة الله عليه فلما جاء فلا يعذر بجهله - 00:20:45

يجوا يتعلموا ويحصل على التعلم بما يخلصه من عذاب الله احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يسأل بارك الله فيكم آآ فهد آآ المحمدي من الرياض يسأل يقول بالنسبة لمن - 00:20:58

اه للايتام الذين عندهم اموال هل عليها زكاة؟ وكيف تبني ونسعى بتنمية هذه الاموال اموال اليتامي اذا بلغت نصابا ومضى الحول عليها وجوز زكاتها. لأن الزكاة متعلقة بعين المال بالشخص - 00:21:13

وعلى الوالى اليتيم ان يتقي الله وينميتها فيما هو خير. قال الله جل وعلا ولا تقربوا مال اليتيم الا التي يحزن. فإذا تولاهما واتجر فيها لمصلحة الايتام كان خير. تقول عائشة تجروا في ام واليتامى - 00:21:32

حتى لا تأخذها صدقة بارك الله فيكم ابو محمد من الرياض يقول هل اذا رأيت رؤيا في المنام ان هناك سحر في المنزل وانه في مكان محدد؟ هل اقوم بحفر - 00:21:52

واستخراجه ما في شيء لعل الله يشفىكم من شر من شر اثابكم الله. اه هل يقول ايضا هل للساحر توبة من العلماء من يقول له توبة ويقول لا لا تبته له. لأن لأن عمل قلبي شرير متمكن منه فلا يمكن ان يتخلص منه. على كل حال انت تاب الله عليه - 00:22:06

آآ الطلب الاخير في رسالته حفظكم الله يقول ما هي آآ كلمتكم لمن يتوجه للسحرة لفك السحر النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فسألة عن شيء لم تقبل منه صلاة اربعين يوما. وقال من اتي كاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما - 00:22:30

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والسعيد اجتذبهم وقتلهم وليس ابقوهم. لأن الحديث حد العظمة بالسيف. فوجود السعي بين الناس واقرارهم امر منكر من عرف انه ساحر اه حذرناه فان قتلناه وتخلص من شره. لانه اهل البلاء فالاتيان اليه تشجيع لهم - 00:22:53

احترام بوجود نسأل الله السلامة والعافية بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء على ما قدمتم في هذه الحلقة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي - 00:23:16

في ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته. وان ينفع - 00:23:30

بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:23:50

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز العنقرى - 00:24:11